

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- المعروف بابن البربرى وكان ممن يمدح الملوك والكبراء .
- ( لبابك أم الآملون ويمموا ... وفى ساحتى رحماك حطوا وخيموا ) .
- ( ومن راحتى كفيك جدواك تنهمى ... فتروى عطاش من نداك وتنعم ) .
- ( وأنت لما راموه كعبه حجهم ... إذا شاهدوا مرآك لبوا وأحرموا ) .
- ( يطوفون سيعا حول بابك عندما ... يلوح لهم ذاك المقام المعظم ) .
- ( فيمناك يمن للرعايا ومنه ... ويسراك يسر للعفاة ومغنم ) .
- ( ولقياك بشر للنفوس وجنة ... ترن بها ورق المنى وترنم ) .
- ( فىا واحد الأزمان علما ومنصبا ... ويا من به الدنيا تروق وتبسم ) .
- ( ومن وجهه كالبدري يشرق نوره ... ومن جوده كالغيث بل هو أكرم ) .
- ( ومن ذكره كالمسك فض ختامه ... وكالشمس نورا بشره المتوسم ) .
- ( لقد حزت فضل السيق غير منازع ... فأنت على أهل السباق مقدم ) .
- ( حويت من العلياء كل كريمة ... بها الروض يندى والربى تتبسم ) .
- ( وباهيت أقلام الأنام براعة ... فلا قلم إلا يراعك يخدم ) .
- ( إذا فاخر الأمجاد يوما فإنما ... لمجدك فى حال الفخار يسلم ) .
- ( وإن سكتوا كنت البليغ لديهم ... تعبر عن سر العلا وترجم ) .
- ومنها .
- ( فىا صاحبى نجواي عوجا برامة ... على ريعه حيث الندى والتكرم ) .
- ( وقولا له عبد ببابك يرتجى ... قضاء لبانات لديك تتمم ) .
- ( فليس له إلا علاك وسيلة ... ولا شدة أسممن علاك وأعظم ) .
- ( فجد بالذى يرجوه منك فما له ... كعقد ثمين من ثنائك ينظم ) .
- ( بقيت ونجم السعد عندك طالع ... يضاء له بدر وتشرق أنجم ) .
- توفى المذكور بالطاعون عام خمسين وسبعمائة انتهى